القداس الالهي

للأبينا الجليل في القديسين

يوحنا الذهبي الفم

منشورات النور

١٩٩٤

القداس الالهي

لأبينا الجليل في القديسين
يوحنا الذهبي الفم

﴿ المجدلة الكبرى ﴾

المجد لك أيها المظهرُ النور،

المجد لله في العلى وعلى الأرض السلامُ وفي الناس المسرّة.

نسبِّحُكَ، نباركُك، نسجُدُ لكَ، نمجِّدُك، نشكرُك لأجل عظيم جلال مجدك.

أيها الربُّ الملكُ، الإلهُ السماويُّ الآبُ الضابطُ الكلِّ، أيها الربُّ الابنُ الوحيدُ يا يسوعَ المسيحِ، ويا روحَ القدسِ.

أيها الربُّ الاله، يا حملَ الله، يا ابنَ الآب، يا رافعَ خطيئةِ العالمِ ارحمْنا، يا رافعَ خطايا العالم.

تقبَّل تضرُّعَنا أيها الجالسُ من عن يمينِ الآبِ وارحمْنا. لأنك أنتَ وحدَكَ قدوسٌ، أنت وحدَكَ الربُّ يسوعُ المسيحِ في مجدِ اللهِ الآب، آمين.

في كل يوم أباركُك وأسبِّحُ اسمَك إلى الأبد، وإلى أبد الأبد.

أَهِّلْنا يا رب، أن نُحفَظَ في هذا اليوم بغيرِ خطيئةٍ.

مبارك أنت يا ربُّ إلهُ آبائنا، ومسبَّحٌ وممجَّدٌ اسمُك إلى الأبدِ آمين.

لتكن يا ربُّ رحمتُك علينا كمثلِ اتكالِنا عليك.

مباركٌ أنت يا ربُّ علِّمني حقوقَك. (ثلاثاً)

يا ربّ، ملجأً كنتَ لنا في جيل وجيل. أنا قلتُ يا ربّ ارحمني واشفِ نفسي، لأني قد أخطأتُ إليك.

يا ربّ إليكَ لجأتُ فعلِّمني أن أعمل رضاكَ، لأنك أنت إلهي.

لأنَّ من قِبَلِكَ هي عينُ الحياة، وبنورِكَ نعاينُ النور.

فابسط رحمتَك على الذينَ يعرفونك.

قدوسٌ الله، قدوسٌ القويّ، قدوسٌ الذي لا يموتُ، ارحمنا. (ثلاثاً)

المجد للآب والابن والروح القدس.

الآنَ وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

قدوس الذي لا يموت، ارحمنا.

قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الذي لا يموت، ارحمنا.

طروبارية باللحن الرابع

اليومَ صارَ الخلاصُ للعالم، فلنُسبِّحِ الذي قامَ منَ القبرِ عنصرَ حياتِنا. لأنه إذ قد حَطَمَ الموتَ بالموت، منحَنا الظَّفَرَ والرَّحمةَ العظمى.

خدمة القداس الالهي

للقديس يوحنا الذهبي الفم

يقف الكاهن أمام المائدة المقدسة وينحني ثلاثاً ويقول:

* أيها الملك السماوي المعزّي، روح الحق الحاضر في كل مكان والمالئ الكل، كنز الصالحات ورازق الحياة، هلمَّ واسكن فينا وطهّرنا من كل دنس وخلِّص أيها الصالح، نفوسنا.

المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام وفي الناس المسرّة. (ثلاثاً)

يا رب افتح شفتيَّ ليخبر فمي بتسبحتك. (مرتين)

ثم يقبّل الكاهن الإنجيل المقدس والمائدة المقدسة ويرفع الإنجيل ويرسم به صليباً فوق الانديمنسي وهو يقول:

الكاهن: مباركة هي مملكة الآب والابن والروح

القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

المرتل: آمين.

الكاهن: بسلام إلى الرب نطلب.

المرتل: يا ربّ ارحم. (تكرَّر على كل طلبة)

الكاهن: من أجل السلام العلوي وخلاص نفوسنا، إلى الرب نطلب.

من أجل سلام كل العالم وحسن ثبات كنائس الله المقدسة واتحاد الجميع، إلى الرب نطلب.

من أجل هذا البيت المقدس، والذين يدخلون إليه بايمان وورع وخوف الله، إلى الرب نطلب.

من أجل أبينا وبطريركنا (أو رئيس كهنتنا)... والكهنة المكرَّمين والخدّام في المسيح وجميع الاكليروس والشعب إلى الربّ نطلب.

من أجل حكّام هذا البلد ومؤازرتهم في كل

عمل صالح، إلى الرب نطلب.
من أجل هذه المدينة (أو هذا الدير المقدس أو القرية) وجميع المدن والقرى والمؤمنين الساكنين فيها، إلى الرب نطلب.
من أجل اعتدال الأهوية وخصب ثمار الأرض وأوقات سلام، إلى الرب نطلب.
من أجل المسافرين في البحر والبر والجو والمرضى والمتضنين والأسرى وخلاصهم، إلى الرب نطلب.
من أجل نجاتنا من كل ضيق وغضب وخطر وشدة، إلى الرب نطلب.
اعضد وخلّص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.
بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين، لنودع ذواتنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

المرتل: لك يا رب.

الكاهن: أيها الرب إلهنا الذي عزّته لا توصَف ومجده لا يُدرَك ورحمتُه لا تُحَدّ ومحبّته للبشر لا تُستقصى. أنت أيها السيد اطلع بتحنُّنك علينا وعلى هذا البيت المقدس واجعل مراحمك ورأفتك غنية علينا وعلى المصلّين معنا.

لأنه ينبغي لك كل تمجيد وإكرام وسجود، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

المرتل: آمين.

بشفاعات والدة الإله، يا مخلّص خلّصنا. (ثلاثاً)

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربّ نطلب.

أعضد وخلّص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة

البتولية مريم، مع جميع القديسين، لنودع ذواتنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

المرتل: **لك يا رب.**

الكاهن: أيها الربّ إلهنا خلِّص شعبَك وبارك ميراثك واحفظ ملء كنيستك. قدِّس الذين يحبون جمال بيتك، أنت شرِّفهم عوض ذلك بقوتك الإلهية ولا تهملنا نحن المتّكلين عليك.

لأنَّ لك العزَّة ولك المُلك والقوَّة والمجد، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

المرتل: آمين.

خلِّصنا يا ابنَ الله، يا مَنْ قام من بين الأموات[1] إذ نرتّل لك الليلويا. (ثلاثاً)

المجد للآب والابن والروح القدس، الآن

---

(١) في الأعياد السيّدية العبارة «يا مَنْ قام من بين الأموات» تُبدل بعبارة أخرى. راجع ص ٦٣.

وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.
يا كلمة الله الابن الوحيد الذي لم يزل غير مائت، لقد اقتبلت أن تتجسّد من أجل خلاصنا، من القديسة والدة الإله الدائمة البتولية مريم وتأنّست بغير استحالة، وصُلبت أيها المسيح إلهنا وبموتك وطئت الموت. وأنت لم تزل أحد الثالوث القدوس، ممجَّداً مع الآب والروح القدس، خلِّصنا.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الرب نطلب.
أعضد وخلِّص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.
بعد ذكرنا الكليّة القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين، لنودع ذواتنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

المرتل: لك يا ربّ.

الكاهن: يا مَنْ أنعمتَ علينا بهذه الصلوات المشتركة المتوافقة. يا مَنْ وعدتَ بأنك إذا اتفق اثنان أو

ثلاثة باسمك تهب لهم طلباتهم. أنت الآن تمّم طلبات عبيدك إلى ما يوافقهم مانحاً إيانا في الدهر الحاضر معرفة حقك، وواهباً لنا في الدهر الآتي حياة أبدية.

لأنك إله صالح ومحبّ للبشر ولك نرسل المجد أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

المرتل: آمين.

ويرتل طروبارية النهار[1] فيتم الدخول بالانجيل المقدس المعروف بالدخول الصغير.

الكاهن: أيها السيد الربّ، يا مَنْ أقمتَ في السموات طغمات وأجناد ملائكة ورؤساء ملائكة لخدمة مجدك. إجعل دخولنا مقروناً بدخول ملائكة قديسين يشاركوننا في الخدمة وفي تمجيد صلاحك. لأنه لك ينبغي كل تمجيد وإكرام

(١) راجع طروباريات القيامة ص ٦٦.

وسجود، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين

ثم يبارك الباب الملوكي ويقول:

مبارك دخول قديسيك، كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

ويرفع الانجيل المقدس ويعلن:

صوفيا. أورثي (حكمة. فلنستقم)

المرتل: هلمّوا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا. خلِّصنا يا ابن الله يا مَنْ قام من بين الأموات[١]، إذ نرتل لك، الليلويا.

ثم ترنم ثانية طروبارية النهار[٢] ثم طروبارية العيد إذا وجد[٣]، فطروبارية صاحب الكنيسة والقنداق المتفق[٤].

---

(١) انظر ملاحظة (١) ص ١٢.
(٢) انظر ملاحظة (٢) ص ١٤.
(٣) راجع طروباريات الأعياد ص ٧٠.
(٤) راجع القنداق المناسب ص ٧٧.

الكاهن: إلى الرب نطلب.

المرتل: يا ربّ ارحم.

الكاهن: لأنك قدوس أنت يا إلهنا ولك نرفع المجد، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

المرتل: آمين.

الكاهن: أيها الإله القدوس المستريح في القديسين الذي يسبّحه السارافيم بأصوات ثلاثية التقديس، ويمجّده الشاروبيم وتسجد له جميع القوات السماوية. يا مَنْ أخرج كل الأشياء من العدم إلى الوجود وخلق الانسان على صورته ومثاله، وزيّنه بجميع مواهبه. يا مَنْ يمنح للطالب حكمةً وفهماً ولا يهمل الذين يخطئون، بل وضع توبة للخلاص. وقد أهّلنا نحن عبيده الأذلّاء غير المستحقين أن نقف في هذه الساعة أيضاً أمام مجد مذبحه المقدس، وأن نقدّم له السجود والتمجيد المتوجب له. أنت أيها السيد تقبّل من

أفواهنا أيضاً نحن الخطأة التسبيح المثلث التقديس، وافتقدنا بصلاحك واغفر لنا كل ذنوبنا الطوعية والكرهية. قدِّس نفوسنا وأجسادنا وامنحنا أن نعبدك بالبرّ كل أيام حياتنا، بشفاعة القديسة والدة الإله وجميع القديسين الذين أرضوك منذ الدهر، لأنك قدوس أنت يا إلهنا ولك نرسل المجد أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

المرتل: (أثناء تلاوة الأفشين السابق يرنم التسبيح التالي):
قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الذي لا يموت، ارحمنا. (ثلاثاً)
المجد للآب والابن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.
قدوس الذي لا يموت، ارحمنا.
قوة. قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الذي لا يموت، ارحمنا.

الكاهن: لنصغِ.

ويقرأ القارئ فصل الرسائل المعين.

الكاهن: أيها السيد المحبّ البشر. أشرق في قلوبنا نور معرفتك الإلهية الذي لا يضمحلّ وافتح حدقتَي ذهننا لإدراك تعاليم إنجيلك. وضع فينا خوف وصاياك الإلهية لكي ندوس كل الشهوات الجسدية ونسير سيرة روحية، معتقدين وعاملين كل ما يرضيك. لأنك أنت استنارة نفوسنا وأجسادنا أيها المسيح الإله، ولك نرفع المجد مع أبيك الذي لا بدء له وروحك الكلّيّ قدسه الصالح والصانع الحياة، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

وبعد قراءة الرسائل،

الكاهن: السلام لك أيها القارئ.

المرتل: الليلويا. (ثلاثاً)

الكاهن: الحكمة. لننتصب ونسمع الانجيل المقدس. السلام لجميعكم.

المرتل: ولروحك.

ويتلو الكاهن فصلاً من الانجيل المقدس. وبعد قراءة الانجيل،

المرتل: المجد لك يا رب المجد لك.

الكاهن يلقي العظة[1]

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الرب نطلب.

المرتل: يا رب ارحم.

الكاهن: اعضد وخلِّص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك. الحكمة.

---

(١) هذا مكان الوعظ في الخدمة وليس بعد المناولة أو بنهاية القداس الالهي. فالوعظ جزء من قداس الموعوظين وهو توزيع لكلمة الله التي تليت، كما ان المناولة توزيع للقرابين التي قدست. وقد أمرت القوانين المقدسة إقامة الوعظ في كل خدمة الهية (القانون ١٩ من مجمع اللاذقية).

المرتل: **يا رب ارحم.**

الكاهن: اننا نخرّ لك أيضاً، بل مراراً كثيرة ونجثو لك ساجدين. ونتضرّع إليك أيها الصالح المحب البشر طالبين أن تنظرَ إلى طلباتنا، وتطهِّر نفوسنا وأجسادنا من كل الأدناس الجسدية والروحية، وتمنحنا أن نمثلَ أمام مذبحك المقدس غير ملومين ولا مدينين. وهب أيضاً الذين يصلّون معنا يا الله، النجاح في المعيشة والايمان والفهم الروحي. امنحهم أن يعبدوك كل حين بخشية ومحبة غير ملومين، وأن يشتركوا في أسرارك المقدسة غير مدينين فيستحقوا ملكوتك السماوي.

حتى إذا كنا محفوظين بعزتك كل حين، نرسل لك المجد، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

المرتل: آمين.

ويرنم:

أيها الممثلون الشاروبيم تمثيلاً سرّياً، والمرنّمون التسبيح المثلّث تقديسه للثالوث المحيي. لنطرح عنا كل اهتمام دنيوي. لكوننا مزمعين أن نستقبل ملك الكل... مزفوفاً من المراتب الملائكية بحال غير منظورة. الليلويا.

في هذه الأثناء يتلو:

الكاهن: ليس أحد من المرتبطين بالشهوات واللذّات الجسدانية مستحقاً أن يتقدم إليك أو يدنو منك أو يخدمك يا ملك المجد. لأن الخدمة لك عظيمة ومرهوبة عند القوات السماوية نفسها أيضاً. لكنك لأجل محبتك للبشر التي لا توصف ولا تُحدّ، صرت إنساناً بلا استحالة ولا تغيّر وكنت لنا رئيس كهنة. وبما انك سيّد الكل سلّمت لنا خدمة هذه الذبيحة الكهنوتية غير الدموية. لأنك أيها الرب إلهنا أنت وحدك تسود السماويين والأرضيين الراكب على كرسي

الشاروبيم ورب السارافيم وملك الملوك القدوس وحدك والمستريح في القديسين. فإليك إذاً أتضرّع أيها الصالح والسميع الحسن وحدك. انظر إليَّ أنا عبدك الخاطئ والباطل. وطهِّر نفسي وقلبي من الضمير الرديء واجعلني كفوءاً بقوة روحك القدوس، إذ أنا لابس نعمة الكهنوت، أن أقف لدى مائدتك هذه المقدسة وأخدم جسدك المقدس الطاهر ودمك الكريم. لأني إليك أتقدّم محنياً عنقي، وأطلب منك فلا تصرف وجهك عني ولا ترذلني من بين عبيدك. لكن ارتضِ أن تقدَّم لك هذه القرابين مني أنا عبدك الخاطئ وغير المستحق. لأنك أنت المقرِّب والمقرَّب والقابل والموزّع أيها المسيح إلهنا ولك نرسل المجد مع أبيك الذي لا بدء له وروحك الكلّيّ قدسه الصالح والصانع الحياة الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

أيها الممثلون الشاروبيم تمثيلاً سرّياً... (ثلاثاً)

ثم يبخر الكاهن حول المائدة المقدسة والمذبح قائلاً في ذاته الطروباريات التالية:

لقد كنتَ في القبر بالجسد وفي الجحيم بالنفس بما أنك إله، وفي الفردوس مع اللص وعلى العرش مع الآب والروح أيها المسيح، مالئاً الكل، أيها المنزَّه عن أن يكون محصوراً.

المجد للآب والابن والروح القدس،

أيها المسيح، ان قبرك الذي هو ينبوع قيامتنا، قد ظهر بالحقيقة حاملاً الحياة وأجمل من الفردوس وأبهى من كل خدر ملوكي.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين ، آمين.

افرحي يا مَن هي للعلى مسكن مقدس إلهي، لأنه بكِ يا والدة الإله قد مُنح الفرح للصارخين إليك: مباركة أنتِ في النساء، أيتها السيدة البريئة من كل عيب.

ثم يقف الكاهن في الباب الملوكي قائلاً:

هلمّوا لنسجد ونركع لملكِنا وإلهنا.

هلمّوا لنسجد ونركع للمسيح ملكِنا وإلهنا.
هلمّوا لنسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكُنا وربُّنا وإلهُنا.

والمزمور الخمسون

ارحمني يا اللهُ كعظيم رحمتك، وكمثل كثرة رأفتك امحُ مآثمي،
اغسلني كثيراً من إثمي ومن خطيئتي طهِّرني،
فإني أنا عارفٌ بإثمي وخطيئتي أمامي في كل حين،

إليكَ وحدك خطئتُ والشرَّ قدامك صنعتُ لكي تصدق في أقوالك وتغلب في محاكمتك،
هاءنذا بالآثام حُبِلَ بي وبالخطايا ولدتني أمّي،
لأنك قد أحببتَ الحقَّ وأوضحتَ لي غوامضَ حكمتك ومستوراتها،

تنضحُني بالزوفا فأطهَّرُ وتغسلني فأبيضُّ أكثر من الثلج تسمعني بهجةً وسروراً فتبتهجُ عظامي الذليلة،

اصرفْ وجهكَ عن خطاياي وامحُ كلَّ مآثمي،
قلباً نقياً اخلقْ فيَّ، يا الله، وروحاً مستقيماً جدِّدْ في أحشائي،
لا تطرحْني من أمام وجهك وروحك القدوس لا تنزعْه مني،
امنحني بهجة خلاصك وبروحٍ رئاسيّ اعضدْني،
فأعلّمُ الأَثَمة طرقك والكفَرة إليكَ يرجعون،
نجِّني من الدماء يا الله، إله خلاصي، فيبتهج لساني بعدلك،
يا ربّ افتحْ شفتيَّ فيخبر فمي بتسبحتك،
لأنك لو آثرتَ الذبيحة لكنت الآن أعطي، لكنك لا تسرُّ بالمُحرقات،
فالذبيحة لله روح منسحق، القلب المتخشّع والمتواضع لا يرذله الله،
أَصلح يا ربّ بمسرّتك صهيون، ولتبنَ أسوار أورشليم، حينئذٍ تسرُّ بذبيحة العدل قرباناً ومحرَقات.

وفي أثناء ذلك يبخّر الكاهن الأيقونات المقدسة والشعب، ثم يدخل الهيكل ويبخّر ثانية المائدة المقدسة والمذبح وكل الموجودين. ويقف أمام المائدة المقدسة ويقول في ذاته هذه الخشوعيات:

أيها المخلِّص، اني أخطأت إليك مثل الابن الشاطر، فاقبلني تائباً يا أبتاه، اللهمّ وارحمني،

أيها المسيح المخلِّص، اني أصرخ إليك بصوت العشار، فاغفر لي مثله اللهمّ وارحمني.

يا والدة الإله النقية، ابسطي على عبدِكِ ظلَّكِ السريع ومعونتكِ ورحمتكِ، وهدِّئي أمواج الأفكار الباطلة، وانهضي نفسي الساقطة، لأني عالم، أيتها البتول، أنكِ قادرة على كل ما تشائين.

ثم يسجد الكاهن ثلاثاً أمام المائدة المقدسة ويقبل الانديمنسي ويلتفت إلى الشعب ويحني رأسه ويمضي إلى المذبح ويقول في ذاته الطروباريات التالية:

مثل الواقع بين اللصوص والمجرَّح منهم، هكذا قد سقطت أنا من خطاياي ونفسي قد تجرّحت، فإلى مَنْ

ألتجئ أنا الشقي إلّا إليكَ، أيها المتحنّن طبيب النفوس، فاسكب عليَّ، اللهمّ، رحمتك العظمى.

لقد أتيت أنا أيضاً كالابن الشاطر، أيها الرؤوف، فاقبلني جاثياً كأحد أجرائك اللهم وارحمني.

إياكَ أيها المتردّي النور كالسربال، أحدر يوسف من على الخشبة مع نيقوديموس وإذ شاهد ميتاً عرياناً غير دفين طفق ينتحب بإشفاق ويندب قائلاً: ويلي يا يسوع الحلو، الذي لما لمحتْه الشمس من برهة يسيرة معلّقاً على الصليب التحفت قتاماً، والأرض تموّجت من الخوف وحجاب الهيكل تمزّق. لكني أراك الآن مجتازاً باختيارك تحت الموت لأجلي، فكيف أضجعكَ يا إلهي؟ أو كيف ألفّك بالأكفان؟ بأية أيدٍ ألامس جسدك المنزَّه عن الفساد؟ أو أية نشائد أنشد في مأتمك يا رؤوف؟ فأعظّم آلامك وأسبّح دفنك وقيامتك هاتفاً: يا رب المجد لك.

ثم يقبل القرابين المكرّمة من فوق الستر الكبير ويرفع هذا الأخير ويضعه على كتفيه قائلاً في ذاته:

بسلام ارفعوا أيديكم إلى الأقداس وباركوا الرب.

ثم يأخذ الصينية المقدسة بيده اليسرى قائلاً في ذاته:

صعد الله بتهليل، الربّ بصوت البوق.

ويأخذ أيضاً بيده اليمنى الكأس المقدسة ويخرج من الباب الشمالي تتقدمه المصابيح والصليب الكريم ويطوف الكنيسة ويقول بصوت جهير:

جميعكم وجميع المسيحيين الحسنيّ العبادة الأرثوذكسيين ليذكر الربّ الإله في ملكوته السماوي كل حين، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

المرتل: آمين.

الكاهن: أبانا وبطريركنا (أو رئيس كهنتنا)... ليذكر الرب الإله في ملكوته السماوي كل حين، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، الساكنين والموجودين في هذه المدينة (أو القرية) والذين يصلّون في هذه الكنيسة المقدسة، وجميع المتوفّين على رجاء قيامة الحياة الأبدية من آبائنا واخوتنا وأبنائنا،

ليذكر الربّ الإله في ملكوته السماوي كل حين، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

المرتل: آمين.

مزفوفاً من المراتب الملائكية بحال غير منظورة، الليلويا.

الكاهن بعد أن ينهي الدعاء الآنف الذكر يدخل الهيكل ويضع الكأس على الانديمنسي إلى جهة يده اليمنى ويضع الصينيّة بجانب الكأس إلى جهة يده اليسرى وهو قائل في ذاته هذه الطروباريات:

ان يوسف المتقي أحدر جسدك الطاهر من العود ولفّه بالكفن النقي وحنّطه بالطِّيب وأضجعه في قبر جديد.

ان الملاك قد حضر عند القبر قائلاً للنسوة حاملات الطِّيب: أما الطِّيب فهو لائق بالأموات، وأما المسيح فقد ظهر غريباً من الفساد.

عندما انحدرتَ إلى الموت، أيها الحياة الذي لا يموت، حينئذ أمتَّ الجحيم ببرق لاهوتك، وعندما أقمت

الأموات من تحت الثرى، صرخ نحوك جميع القوات السماويين، أيها المسيح الإله معطي الحياة المجد لك.

ثم يرفع الأغطية عن الكأس والصينية والستر عن كتفيه ويبخره ويغطي به القرابين، ثم يأخذ المبخرة ويبخر لقرابين ثلاثاً قائلاً ما بقي من المزمور الخمسين وهو:

حينئذ يقرّبون على مذابحك العجول. (ثلاثاً)

ويقبل القرابين من فوق الستر.

وبعد أن ينهي المرتل الترنيمة، يقول الكاهن بصوت مهير الطلبات التالية:

لكاهن: لنكمل طلباتنا للربّ.

لمرتل: يا ربّ ارحم. (تكرر على كل طلبة)

لكاهن: من أجل هذه القرابين المكرّمة الموضوعة. إلى الرب نطلب.

من أجل هذا البيت المقدس، والذين يدخلون إليه بإيمان وورع وخوف الله إلى الرب نطلب.

من أجل نجاتنا من كل حزن ورجز وخطر وشدة إلى الرب نطلب.

اعضد وخلِّص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

أن يكون نهارنا كله كاملاً مقدساً سلامياً وبغير خطيئة. من الربّ نسأل.

المرتل: استجب يا ربّ. (تكرَّر على كل طلبة)

الكاهن: ملاك سلامة مرشداً أميناً وحافظاً نفوسنا وأجسادنا، من الربّ نسأل.

مسامحة خطايانا وغفران زلّاتنا، من الربّ نسأل.

الصالحات والموافقات لنفوسنا والسلامة للعالم، من الرب نسأل.

أن نتمِّمَ بقية زمان حياتنا بسلامة وتوبة، من الرب نسأل.

أن تكون أواخر حياتنا مسيحية سلامية بغير

ضرر ولا خزي، وجواباً حسناً لدى منبر المسيح المرهوب نسأل.

بعد ذكرنا الكليّة القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم مع جميع القديسين، لنودع ذواتنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

المرتل: لك يا رب.

الكاهن: أيها الربّ الإله الضابط الكل القدوس وحده، القابل ذبيحة التسبيح من الذين يدعونك من كل قلوبهم. تقبّل منا نحن الخطأة طلبتنا المقدَّمة إلى مذبحك المقدس، واجعلنا كفوءاً لأن نقدّم لك قرابين وذبائح روحية من أجل خطايانا وجهالات الشعب. وأهِّلنا أن نجد نعمة أمامك لتكون ذبيحتنا بحسنة القبول لديك ويحلَّ روح نعمتك الصالح علينا وعلى هذه القرابين الموضوعة وعلى كل شعبك.

برأفات ابنك الوحيد الذي أنت معه مبارك ومع روحك الكلّيّ قدسه الصالح والصانع الحياة، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

المرتل: آمين.

الكاهن: السلام لجميعكم.

المرتل: ولروحك أيضاً.

الكاهن: لنحبَّ بعضنا بعضاً لكي بعزم واحد نعترف مقرّين.

المرتل: بآب وابن وروح قدس، ثالوثٍ متساوٍ في الجوهر وغير منفصل.

الكاهن: الأبواب الأبواب بحكمة لنصغِ.

المرتل (أو الشعب):

أؤمن بإله واحد، آبٍ ضابط الكل، خالق السماء والأرض، كل ما يُرى وما لا يُرى. وبربٍّ واحدٍ يسوعَ المسيح، ابن الله الوحيد، المولود من الآب قبل كل الدهور، نورٍ من

coptic-books.blogspot.com

نور، إلهٍ حق من إلهٍ حق، مولودٍ غير مخلوق، مساوٍ للآب في الجوهر، الذي به كان كل شيء. الذي من أجلنا نحن البشر، ومن أجل خلاصنا نزل من السماء وتجسّد من الروح القدس، ومن مريم العذراء وتأنّس.

وصُلب عنا على عهد بيلاطس البنطي، وتألّم وقُبر.

وقام في اليوم الثالث على ما في الكتب.

وصعد إلى السماء وجلس عن يمين الآب.

وأيضاً يأتي بمجدٍ ليدين الأحياء والأموات، الذي لا فناءَ لملكه.

وبالروح القدس الرب المحيي، المنبثق من الآب، الذي هو مع الآب والابن، مسجود له وممجَّد، الناطق بالأنبياء، وبكنيسةٍ واحدة جامعة مقدسة رسولية.

وأعترف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا،

وأترجّى قيامة الموتى، والحياة في الدهر الآتي، آمين.

الكاهن: لنقف حسناً، لنقف بخوف، لنصغ، لنقدّم بسلام القربان المقدس.

المرتل: رحمة سلام، ذبيحة التسبيح.

الكاهن: نعمة ربنا يسوع المسيح ومحبة الله الآب وشركة الروح القدس، لتكن مع جميعكم.

المرتل: ومع روحك أيضاً.

الكاهن: لنجعل قلوبنا فوق.

المرتل: هي لنا عند الرب.

الكاهن: لنشكرنّ الربّ.

المرتل: بحق وواجب نسجد لآبٍ وابنٍ وروحٍ قدس، ثالوثٍ متساوٍ في الجوهر وغير منفصل.

الكاهن: بحق وواجب نسبّحك ونباركك ونحمدك ونشكرك ونسجد لك في كل مكان سيادتك. لأنك أنت الإله غير الموصوف

الذي لا تحدّه العقول، غير المنظور، غير المدرك، الدائم وجوده، الثابت الوجود، أنت وابنك الوحيد وروحك القدوس. أنت أخرجتنا من العدم إلى الوجود ولما سقطنا أقمتنا أيضاً ولم تنفك تعمل كل شيء حتى أصعدتنا إلى السماء ووهبتنا ملكك الآتي. فمن أجل هذه نشكرك أنت وابنك الوحيد وروحك القدوس ومن أجل كل الإحسانات الصائرة إلينا التي نعلمها والتي لا نعلمها، الظاهرة وغير الظاهرة. نشكرك أيضاً من أجل هذه الخدمة التي ارتضيت أن تقبلها من أيدينا، مع انه قد وقف لديك ألوف من رؤساء الملائكة الشاروبيم الكثيري الأعين والسيرافيم ذوي الستة الأجنحة متعالين ومجنحين.

وبتسبيح الظفر مرنمين وهاتفين وصارخين وقائلين:

المرتل: **قدوس قدوس رب الصباؤوت، السماء والأرض مملوءتان من مجدك. أوصنا في**

الأعالي. مبارك الآتي باسم الرب، أوصنا في الأعالي.

الكاهن: مع هذه القوات المغبوطة أيها السيد المحب البشر نهتف نحن أيضاً ونقول: قدوس أنت وكلّيّ القدس أنت وابنك الوحيد وروحك القدوس. قدوس أنت وكلّيّ القدس ومجدك عظيم البهاء، أنت الذي أحببت عالمك بهذا المقدار حتى انك بذلت ابنك الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية. الذي أتى وأتم كل التدبير الذي من أجلنا في الليلة التي فيها أُسلم والأولى انه أسلم نفسه من أجل حياة العالم، إذ أخذ خبزاً بيديه المقدستين الطاهرتين البريئتين من العيب وشكر وبارك وقدس وكسر. أعطى تلاميذه الرسل القديسين قائلاً:

خذوا كلوا هذا هو جسدي، الذي يكسر من أجلكم لمغفرة خطاياكم.

المرتل: آمين.

الكاهن: وكذلك أخذ الكأس بعد العشاء قائلاً:

اشربوا منه كلكم، هذا هو دمي الذي للعهد الجديد، الذي يهرق عنكم وعن كثيرين لمغفرة الخطايا.

المرتل: آمين. آمين.

الكاهن: ونحن لتذكرنا هذه الوصية الخلاصية وكل ما جرى من أجلنا: الصليب والقبر والقيامة ذات الثلاثة الأيام والصعود إلى السماوات والجلوس عن الميامن والمجيء الثاني المجيد أيضاً،

التي لك مما لك نقدمها لك، على كل شيء، ومن جهة كل شيء.

المرتل: **إياك نسبّح، إياك نبارك، إياك نشكر يا رب، وإليك نطلب يا إلهنا.**

الكاهن: أيضاً نقدّم لك هذه العبادة الناطقة وغير الدموية ونطلب ونتضرع ونسأل، فأرسل

روحك القدوس علينا وعلى هذه القرابين الموضوعة،

(ويبارك الكاهن الخبز المقدس):

واصنع أما هذا الخبز، فجسد مسيحك المكرّم،

(ثم يبارك الكأس):

وأما ما في هذه الكأس، فدم مسيحك المكرّم،

(وأخيراً يباركهما كليهما):

محوّلاً إياهما بروحك القدوس،

لكي يكونا للمتناولين، لانتباه النفس ومغفرة الخطايا وشركة روحك القدوس وملء ملكوت السماوات، والدالّة لديك لا لمحاكمة ولا لدينونة. ثم تقرب لك هذه العبادة الناطقة من أجل المتنيحين بايمان، الأجداد والآباء ورؤساء الآباء والأنبياء والرسل الكارزين والمبشّرين والشهداء والمعترفين والنسّاك وكل روح صديق توفي بايمان،

وخاصة من أجل الكليّة القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم.

المرتل: بواجب الاستيهال حقاً نغبط والدة الإله الدائمة الطوبى البريئة من كل العيوب أم إلهنا. يا مَنْ هي أكرم من الشيروبيم وأرفع مجداً بغير قياس من السيرافيم. يا مَنْ بغير فساد ولدت كلمة الله، حقاً انك والدة الإله إياك نعظم[1].

الكاهن: ومن أجل القديس يوحنا النبي السابق والصابغ والقديسين المجيدين الرسل الكلّيّ مديحهم والقديس (فلان الذي يقام تذكاره في ذلك اليوم) وجميع قديسيك الذين بطلباتهم افتقدنا يا الله. واذكر جميع الراقدين على رجاء قيامة الحياة الأبدية (ويذكر الأموات

---

١) في الأعياد السيّدية يستبدل هذا النشيد بنشيد مناسب.

الذين يريد ذكرهم بأسمائهم) وأرحهم يا إلهنا حيث يشرق نور وجهك. أيضاً نرغب إليك أن تذكر يا ربّ جميع الأساقفة المستقيميّ الرأي القاطعين قول حقك باستقامة وجميع الكهنة والخدّام بالمسيح وكل طغمات الكهنوت والرهبان والمتوحدين والراهبات. وأيضاً نقرّب إليك هذه العبادة الناطقة من أجل المسكونة ومن أجل الكنيسة المقدسة الجامعة الرسولية ومن أجل العائشين بالطهارة والسيرة الشريفة ومن أجل حكامنا المؤمنين محبّي المسيح، أعطهم يا ربّ أن تكون البلاد في سلام لكي نعيش نحن أيضاً في هدوئهم عمراً هادئاً ورائقاً بكل عبادة حسنة وتهذيب.

اذكر يا ربّ أولاً أبانا وبطريركنا (أو رئيس كهنتنا)... وهبه لكنائسك المقدسة بسلامة صحيحاً مكرّماً معافى مديد الأيام، قاطعاً باستقامة كلمة حقك.

المرتل: آمين.

الكاهن: اذكر يا ربّ هذه المدينة (أو الدير المقدس أو القرية) التي نحن قاطنوها وجميع المدن والقرى وساكنيها بايمان. اذكر يا ربّ المسافرين في البرّ والبحر والجوّ والمرضى والمضنيين والأسرى وخلاصهم. اذكر يا ربّ الذين يقدمون الأثمار والذين يصنعون الإحسان في كنائسك المقدسة والذين يفتقدون المساكين وأرسل مراحمك علينا جميعاً.

واعطنا أن نمجّد بفم واحد ونسبّح اسمك الكلّيّ الإكرام العظيم الجلال، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

المرتل: آمين.

الكاهن: ولتكن مراحم الإله العظيم ومخلّصنا يسوع المسيح مع جميعكم.

المرتل: ومع روحك أيضاً.

الكاهن: بعد ذكرنا جميع القديسين أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربّ نطلب.

المرتل: يا ربّ ارحم (تكرَّر على كل طلبة)

الكاهن: من أجل هذه القرابين المكرَّمة التي قُدِّمت وقُدِّست، إلى الربّ نطلب.

لكيما إلهنا المحب البشر الذي اقتبلها على مذبحه المقدس السماوي العقلي لرائحة ذكية روحية، يرسل لنا عوضها النعمة الإلهية وموهبة الروح القدس، نطلب.

من أجل نجاتنا من كل حزن ورجز وخطر وشدة، إلى الرب نطلب.

اعضد وخلِّص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

أن يكون نهارنا كله كاملاً مقدساً سلامياً وبغير خطيئة، من الرب نسأل.

المرتل: استجب يا رب (تكرَّر على كل طلبة)

ن: ملاك سلامة مرشداً أميناً وحافظاً نفوسنا وأجسادنا، من الربّ نسأل.
مسامحة خطايانا وغفران زلاتنا، من الربّ نسأل.
الصالحات والموافقات لنفوسنا والسلامة للعالم، من الربّ نسأل.
أن نتمّمَ بقية زمان حياتنا بسلامة وتوبة، من الربّ نسأل.
أن تكون أواخر حياتنا مسيحية سلامية بغير ضرر ولا خزي وجواباً حسناً لدى منبر المسيح الموهوب، نسأل.
بعد التماسنا الاتحاد في الايمان وشركة الروح القدس، لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً، وكل حياتنا للمسيح الإله.

: لك يا ربّ.

ن: أيها السيد المحبّ البشر، لك نودع كل حياتنا ورجائنا ونطلب ونتضرع ونسأل. فاجعلنا

مستحقين تناول أسرارك السماوية الرهيبة، أسرار هذه المائدة الطاهرة الروحانية بضمائر نقيّة، لصفح الخطايا وغفران الذنوب وشركة الروح القدس وميراث ملكوت السماوات والدالّة لديك، لا لدينونة ولا لمحاكمة.

وأهّلنا أيها السيد أن نجسر بدالة لندعوك أباً غير مدينين، أيها الإله السماوي ونقول:

المرتل (أو الشعب):

أبانا الذي في السموات، ليتقدّس اسمك، ليأتِ ملكوتك، لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض، خبزنا الجوهري اعطنا اليوم، واترك لنا ما علينا كما نترك نحنٍ لمن لنا عليه، ولا تُدخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير.

الكاهن: **لأنَّ لك المُلك والقوّة والمجد أيها الآب والابن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.**

المرتل: آمين.

الكاهن: السلام لجميعكم.

المرتل: ولروحك أيضاً.

الكاهن: لنحنِ رؤوسنا للرب.

المرتل: لك يا ربّ.

الكاهن: نشكرك أيها الملك غير المنظور، يا مَنْ بقوتك التي لا تُحصى خلقت كل الأشياء وبكثرة رحمتك أخرجت الكل من العدم إلى الوجود. أنت أيها السيّد اطلع من السماء على الذين أحنوا لك رؤوسهم لأنهم ما أحنوها للحم ودم بل لك، أيها الإله المرهوب. فأنت اذن أيها السيّد سهِّل أن تكون هذه القدسات لخيرنا جميعاً بحسب حاجة كل واحد منا. رافق المسافرين في البرّ والبحر والجوّ واشفِ المرضى يا طبيب النفوس والأجساد.

بنعمة ورأفات ابنك الوحيد ومحبته للبشر

الذي أنت معه مبارك ومع روحك الكلّيّ قدسه، الصالح والصانع الحياة، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

المرتل: آمين.

الكاهن: أيها الربّ يسوع المسيح إلهنا، اصغ من مسكنك المقدس ومن كرسي مجد ملكك، وهلمّ لتقديسنا أيها الجالس في الأعالي مع الآب، والحاضر ههنا معنا غير منظور، وارتضِ أن تناولَنا بيدك العزيزة جسدك الطاهر ودمك الكريم وبواسطتنا لكل شعبك.

لنصغِ،

(ويرفع الخبز المقدس بخشية وورع ويعلن):

القدسات للقديسين.

المرتل: قدوس واحد، ربّ واحد، يسوع المسيح، لمجد الله الآب، آمين.

وترتل تسبحة الشركة (الكينونيكون) التي هي كناية

عن آية من المزامير، أو يرتل مزمور كامل مناسب.

والكاهن أثناء ذلك يفصل الخبز المقدس أربعة أجزاء بانتباه وورع قائلاً بصوت منخفض:

يفصَّل ويُجزَّأ حمل الله، الذي يُفصَّل ولا ينقسم، الذي يؤكل منه دائماً وهو لا يفرغ أبداً، لكنه يقدس المشتركين به.

ويضع الأجزاء الأربعة في الصينية حسب الرسم المعتاد، ثم يأخذ جزءاً منها ويرسم به شكل صليب فوق الكأس ويضعه فيها وهو قائل بصوت منخفض:

كمال كأس الايمان بالروح القدس، آمين.

ثم يبارك الماء الحار قائلاً:

مباركة هي حرارة قدساتك، كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

ويسكبه في الكأس بشكل صليب قائلاً:

حرارة ايمان مستوعبة روح قدس، آمين.

ثم يتلو الكاهن الجزء الأخير من «المطالبسي»

(صلوات الاشتراك المرتبة قبل المناولة) والمؤلف من الأفاشين التالية[١]:

«لقد وقفتُ تجاه أبواب هيكلك وعن الأفكار الرديئة لم أبتعد، لكن أنت أيها المسيح الإله، يا مَنْ زكيتَ العشار ورحمتَ الكنعانية، وفتحت أبواب الفردوس للص، افتح لي حنوّ محبتك للبشر، واقبلني متقدماً إليك ولامساً إياك كمثل الزانية والنازفة الدم، لأن أما تلك فبلمسها هدب ثوبك نالت الشفاء بأيسر مرام، وأما الأخرى فبضبطها قدميك الطاهرتين نالت حلّ خطاياها. وأما أنا الذي يرثى لي فبتجاسري على أن أقبل جسدك بجملته لا تحرقني، بل اقبلني مثل هاتيك، وأنر حواس نفسي محرقاً جراثيم خطيئتي بشفاعات التي ولدتك بغير زرع والقوات السماوية، لأنك مبارك إلى أبد الدهور، آمين».

(١) مَنْ كان مستعدّاً أن يتناول القرابين المقدسة يتلو في ذاته هذه الأناشيد نفسها.

«اني أؤمن يا ربّ وأعترف بأنك أنت في الحقيقة المسيح ابن الله الحيّ، وانك أتيتَ إلى العالم لتخلِّصَ الخطأة الذين أنا أولهم. وأؤمن أيضاً بأن هذا هو جسدك الطاهر نفسه وهذا هو دمك الكريم بعينه. فأطلب إليك أن ترحمَني وتغفر لي زلّاتي الطوعيّة والكرهيّة، التي بالقول والتي بالفعل، التي عن معرفة والتي عن جهل. وأهِّلني أن أشتركَ في أسرارك الطاهرة بلا دينونة لغفران الخطايا وللحياة الأبدية».

«اقبلني اليوم شريكاً لعشائك السرّيّ يا ابن الله، لأني لست أقول سرَّك لأعدائك ولا أقبِّلك قبلة غاشّة مثل يهوذا، لكني أعترف لك كاللص هاتفًا: اذكرني يا ربّ في ملكوتك».

«ارتعد أيها الانسان عند نظرك الدم المؤلّه. فإنه جمر يحرق غير المستحقين. ان جسد الإله يؤلّهني ويغذّيني. يؤلّه الروح ويغذّي العقل على منوال غريب».

«لقد أشغفتني بشوقك أيها المسيح، وحوَّلتني بعشقك الالهي فاحرق خطاياي بالنار غير الهيولية،

وأهِّلني أن أمتلئ تنعّماً بك لكي أعظّم حضورك وأنا طرب أيها الصالح».

«كيف أدخل أنا غير المستحق في بهاء قديسيك. فإني إن تجرّأت على الدخول معهم إلى الخدر يبكتني لباسي إذ ليس هو لباس العرس. وتطرحني الملائكة إلى خارج مغلولاً. فطهِّر نفسي يا ربّ من الدّنس وخلِّصني بما أنك محبّ للبشر.

«أيها السيد المحبّ للبشر، الرب يسوع المسيح إلهي، لا تصر لي هذه القدسات لمحاكمة من تلقاء عدم استحقاقي، بل لتطهير النفس والجسد ولعربون الحياة والمُلك الآتي، وأما أنا فخير لي الالتصاق بالله وأن أضع على الربّ رجاء خلاصي».

ثم يخرّ ساجداً أمام المائدة المقدسة ثلاث سجدات، قائلاً بصوت خافت:

أيها الملائكة الالهيون ورؤساء الملائكة والرئاسات والسيادات والسلطات والشاروبيم الكثيرو العيون

والسارافيم ذوو الستة أجنحة، باركوني أنا الكاهن... غير المستحق.

أيتها السيدة الكلّيّ قدسها والدة الإله، تشفّعي فينا نحن الخطأة.

أيها القديس النبي السابق والصابغ ربنا يسوع المسيح، والقديسون المجيدون الرسل الكلّيّ مديحهم، والأنبياء والشهداء والأبرار وجميع القديسين، تشفّعوا فينا نحن الخطأة.

ثم يلتفت نحو الشعب قائلاً:

اغفروا لي يا اخوتي.

وبعد الاستسماح منهم يقول ثلاثاً: يا الله اغفر لي أنا الخاطئ وارحمني.

ثم يتقدّم من القدسات ويأخذ القسم المرسوم عليه XΣ قائلاً:

ها أنا ذا أتقدّم إلى المسيح ملكنا وإلهنا غير المائت، أنا الحقير في الكهنة... يُناول لي جسد ربنا وإلهنا

ومخلِّصنا يسوع المسيح الكريم والمقدس، لغفران خطاياي وللحياة الأبدية.

ويتناول هكذا الخبز المقدس بكل ورع وانتباه، ثم ينفض كفّه على الصينيّة المقدسة بلطافة ويمسحها باسفنجة الاندميسي المعروفة بالموسى، ثم يتقدم لتناول الدم الكريم قائلاً:

أيضاً أتقدّم إلى المسيح ملكنا وإلهنا، أنا الحقير في الكهنة... يُناول لي دم المسيح الكريم المقدس، لغفران خطاياي وللحياة الأبدية.

ويتناول منه على ثلاث جرعات، قائلاً على الجرعة الأولى: على اسم الآب، آمين **وعلى الثانية:** والابن، آمين **وعلى الثالثة:** والروح القدس، آمين.

ثم يمسح شفتيه والكأس بالكاليما ويقبل الكأس قائلاً:

هذه قد لامست شفتيَّ، فتنزع آثامي وتطهّرني من خطاياي.

ثم يضع الكأس المقدسة في موضعها ويرفع الصينيّة بيده اليسرى إلى قرب شفة الكأس ويضع باصبعَي يمينه في

الكأس أجزاء الجسد المقدسة. وأما أجزاء النفوس المذكورة وأجزاء السيدة والقديسين فيبقيها في الصينية، إلى ما بعد مناولة الشعب. أثناءها يقول الكاهن الصلوات التالية:

إذ قد رأينا قيامة المسيح، فلنسجد للربّ القدوس يسوع البريء من الخطيئة وحده، لصليبك أيها المسيح نسجد ولقيامتك المقدسة نسبّح ونمجّد لأنك أنت إلهنا وآخر سواك لا نعرف واسمك نسمي، هلمّوا يا معشر المؤمنين لنسجد لقيامة المسيح المقدسة لأن هوذا بالصليب قد أتى الفرح في كل العالم، لنبارك الربّ في كل حين ونسبّح قيامته، لأنه كابد الصلب من أجلنا، فأباد الموت بالموت.

استنيري استنيري، يا أورشليم الجديدة، لأنّ مجد الرب قد أشرق عليك، افرحي الآن وتهلّلي يا صهيون وأنت يا والدة الإله النقية اطربي بقيامة ولدكِ.

يا ما أشرف! يا ما أحبَّ! يا ما أحلى صوتك إلهي أيها المسيح، لأنك قد وعدتنا وعداً صادقاً بأنك تكون معنا إلى منتهى الدهر، فنحن المؤمنين نعتصم به مرساة لرجائنا فنبتهج مهلّلين.

أيها المسيح الفصح العظيم الأقدس، يا حكمة الله وكلمته وقوته، اعطنا أن نتمتع بك بأجلى بيان في نهار ملكك الذي لا يغرب أبداً.

ثم يلتفت الكاهن إلى الشعب ويدعوه إلى المناولة قائلاً:

الكاهن: «بخوف الله وايمان ومحبة تقدموا».

عندئذ يتقدم الشعب إلى المناولة. فمَنْ كان مستعدّاً أن يتناول يدنو من الباب الملوكي ويجثو أمام الكأس ويضم يديه إلى صدره بشكل صليب ويقول اسمه ويفتح فاه فيتناول بالملعقة الجسد والدم الكريمتين. وفيما يشترك يضع تحت ذقنه طرف ستر المناولة الذي يكون الكاهن ماسكاً به من الطرف الآخر وبعد أن يمسح به شفتيه يعود إلى مكانه ولا يخرج من الكنيسة إلا في نهاية القداس الإلهي وبعد أن يتناول من الكاهن «البروتي» (الأولى).

وبعد دعوة الكاهن إلى المناولة،

المرتل: الله الربّ ظهر لنا، مبارك الآتي باسم الرب.

وبعد مناولة المؤمنين.

الكاهن: خلِّص يا الله شعبك وبارك ميراثك.

المرتل: قد نظرنا النور الحقيقي وأخذنا الروح السماوي ووجدنا الايمان الحق، فلنسجد للثالوث غير المنقسم، لأنه خلّصنا.

الكاهن يعود إلى أمام المائدة المقدسة ويضع في الكأس أجزاء النفوس المذكورة قائلاً:

اغسل يا رب بدمك المقدس خطايا عبيدك المذكورين ههنا، بشفاعة والدة الإله وجميع قديسيك.

ثم يبخّر ثلاثاً قائلاً في ذاته:

ارتفع اللهمّ إلى السموات وعلى كل الأرض مجدك. (ثلاثاً)

وبعد ذلك يأخذ الكأس بيده اليمنى والصينية مع الأغطية والنجم بيده اليسرى ويقول:

الكاهن: تبارك الله إلهنا.

كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

المرتل: آمين.

الكاهن: إذ قد تناولنا مستقيمين أسرار المسيح الإلهية المقدسة الطاهرة غير المائتة السماوية المحيية الرهيبة فلنشكر الرب باستحقاق.

اعضد وخلّص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

بعد أن نسأل أن يكون نهارنا كله كاملاً مقدساً سلامياً وبغير خطيئة، لنودع ذواتنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

المرتل: لك يا رب.

الكاهن: نشكرك أيها السيّد المحبّ البشر المحسن لنفوسنا، لأنك أهّلتنا في هذا اليوم الحاضر لأسرارك السماوية غير المائتة. فاجعل طرقنا مستقيمة، شدّدنا جميعاً بخوفك، احفظ حياتنا، ثبت خطواتنا، بصلوات وطلبات القديسة المجيدة والدة الإله الدائمة البتولية مريم وجميع قديسيك.

لأنك أنت هو تقديسنا ولك نرسل المجد، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الشعب: آمين.

الكاهن: لنخرج بسلام، إلى الرب نطلب.

الشعب: يا ربّ ارحم (ثلاثاً) باسم الرب بارك يا أب.

الكاهن: يا ربّ، يا مَنْ تبارك الذين يباركونك وتقدَّس المتّكلين عليك، خلِّص شعبك وبارك ميراثك واحفظ كمال كنيستك، قدِّس محبّي جمال بيتك. أنت شرّفهم عوض ذلك بقوتك الإلهية ولا تهملنا نحن المتّكلين عليك. وهب السلامة لعالمك ولكنائسك ولكل شعبك. لأنّ كل عطيّة صالحة وكل موهبة كاملة، منحدرة من العلوّ من لدنك يا أبا الأنوار. ولك نرسل المجد والشكر والسجود، أيها الآب والابن والروح

القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

المرتل: آمين.

ليكن اسم الرب مباركاً من الآن وإلى الدهر (ثلاثاً)

الكاهن: يقف أمام المذبح ويقول هذا الأفشين: أيها المسيح إلهنا بما أنك أنت كمال الناموس والأنبياء. يا مَنْ أتممت كل التدبير الأبوي، املأ قلوبنا فرحاً وسروراً، كل حين، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

الكاهن: إلى الرب نطلب.

المرتل: يا ربّ ارحم.

الكاهن: بركة الربّ ورحمته تحلّان عليكم بنعمته الالهية ومحبته للبشر كل حين، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

المرتل: آمين.

الكاهن: المجد لك أيها المسيح إلهنا ورجاءنا المجد لك.

أيها المسيح إلهنا الحقيقي (يا مَنْ قام من بين الأموات) بشفاعة الكلية الطهارة سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم وبقوة الصليب الكريم المحيي، وبطلبات القوات السماويين المكرّمين العادمي الأجساد والنبي الكريم السابق المجيد يوحنا المعمدان، والقديسين المشرّفين الرسل الكلّيّ مديحهم والقديسين المجيدين الشهداء الحسني الظفر، وآبائنا الأبرار المتوشّحين بالله، وأبينا الجليل في القديسين يوحنا الذهبي الفم رئيس أساقفة القسطنطينة والقديس... (صاحب الكنيسة المقدسة) والقديسين الصديقين جدي المسيح الإله يواكيم وحنّة، والقديس (الذي يقام تذكاره ذلك اليوم) وجميع القديسين، ارحمنا وخلّصنا بما انك صالح ومحبّ البشر.

الثالوث القدوس فليحفظ حياتكم بنعمته

الإلهية ومحبته للبشر كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

بصلوات آبائنا القديسين، أيها الرب يسوع المسيح إلهنا. ارحمنا وخلِّصنا.

المرتل: آمين.

ويوزع الكاهن «البروتي» (الأولى) للشعب.

صلاة بعد المناولة

المجد لك، يا الله، (ثلاثاً)

أيها المسيح الإله ملك الدهور وخالق الكل، شكرك على كل الخيرات التي منحتني إياها وعلى ناولي أسرارك الطاهرة المحيية، وأتضرّع إليك أيها صالح المحبّ البشر، فاحفظني تحت سترك وفي ظل ناحيك، وامنحني بضمير نقيّ حتى نسمتي الأخيرة، ، أتناول قدساتك باستحقاق لغفران الخطايا ولحياة دية. لأنك أنت خبز الحياة وينبوع التقديس ومانح خيرات، ولك نرسل المجد مع الآب والروح القدس، ن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

أيها الربّ يسوع المسيح إلهنا، ليصرْ لي جسدك دس لحياة أبدية ودمك الكريم لغفران الخطايا وليكن هذا القربان لفرح ومحبة وسرور. وفي مجيئك ني الرهيب أهِّلني أنا الخاطئ أن أقف عن ميامن ندك، بشفاعات والدتك الكليّة الطهارة وجميع بسيك ، آمين.

الأنتيفونا الثانية في الأعياد السيدية والايصوذيكون

١) عيد رفع الصليب

- يا مَنْ صُلِبَ عنّا بالجسد.
- ارفعوا الربَّ إلهَنا واسجُدوا لموطئِ قدميه لأنه قدوسٌ هو.

٢) عيد الميلاد المجيد

- يا مَنْ وُلِدَ من البَتول.
- من البَطنِ قَبل كوكبِ الصبحِ وَلدتُكَ، حلَفَ الربُّ ولن يَنْدم. أنتَ الكاهنُ إلى الدهرِ على رُتبة ملكيصادق.

عيد ختانة المسيح

يا مَنْ اختُتِنَ بالجسد.

هلمّوا لنسجد...

عيد الظهور الالهي

يا مَنْ اعتَمَدَ من يوحَنا في الأردن.

مباركٌ الآتي باسم الرب، اللهُ الربُّ ظهرَ لنا.

عيد دخول السيد إلى الهيكل

يا مَنْ حُمِلَ على ذِراعَي سمعانَ الصديق.

عرَّفَ الربُّ خلاصَه وأمامَ جميعِ الأمم كشفَ عدلَه.

عيد البشارة

يا مَنْ تجسَّد مِنَ أجلنا.

بَشِّروا مِنْ يومٍ إلى يوم بخلاصِ إلهِنا.

عيد الشعانين

يا مَنْ رَكِبَ على جحشِ بنِ أتان.

مباركٌ الآتي باسم الربّ، اللهُ الربُّ ظهرَ لنا.

٨) **عيد الصعود**

- يا مَنْ صَعَدَ عَنا بمجدٍ إلى السماوات.
- صَعَدَ اللهُ بتهليلٍ، الربُّ بصوتِ البوق.

٩) **عيد العنصرة**

- خلِّصنا أيها المعَزّي الصالح.
- ارتَفِعْ يا ربُّ بقوّتِك، نُسبِّحُ ونُرتِّلُ لعزَّتِك.

١٠) **عيد التجلي**

- يا مَنْ تجلَّى على طَور ثابور.
- لأنّ مِنْ قِبلِكَ عينَ الحياة وبنورِكَ نعاينُ النور.

١١) **في أعياد السيدة**

- يا مَنْ هو عَجيبٌ في قديسيه (إذا لم يكن أحد).
- هلمّوا لنسجُدْ ونركعْ للمسيح...

طروباريات القيامة[1]

على الثمانية ألحان

طروبارية اللحن الأول

ان الحجرَ لمّا خُتِمَ من اليهود وجسدَكَ الطاهرَ فِظَ من الجُند، قمتَ في اليومِ الثالثِ أيها المخلِّصُ نحاً العالمَ الحياةَ، لأجل هذا قواتُ السماواتِ هَتفوا كَ يا واهبَ الحياة، المجدُ لقيامتِكَ أيها المسيحُ، المجدُ كِكَ، المجدُ لتدبيرِكَ يا محبَّ البشرِ وحدَكَ.

طروبارية اللحن الثاني

عندما انحدرتَ إلى الموتِ أيها الحياةُ الذي لا تُ، حينئذ أمتَّ الجحيمَ ببرقِ لاهوتِك، وعندما

---

[1] ترتل طروبارية القيامة للحن المتفق في القداس الالهي.

أَقمتَ الأمواتَ من تحتِ الثّرى، صرخَ نحوك جميعُ القواتِ السماويين، أيها المسيحُ الإلهُ معطي الحياةِ المجدُ لك.

طروبارية اللحن الثالث

لتفرحِ السماوياتِ وتَبتهجِ الأرضيات، لأَنَّ الربَّ صنعَ عزّاً بساعدِهِ ووطئَ الموتَ بالموتِ وصارَ بكرَ الأموات، وأنقذَنا مِنْ جوفِ الجحيم ومنحَ العالمَ الرحمةَ العظمى.

طروبارية اللحن الرابع

ان تلميذاتِ الربّ تَعلّمْنَ من الملاك كرزَ القيامةِ البَهج، وطرحنَ القضيةَ الجدّيةَ وخاطبنَ الرسلَ مفتخراتٍ وقائلاتٍ: قد سُبِيَ الموتُ وقام المسيحُ الإله مانحاً العالمَ الرحمةَ العظمى.

طروبارية اللحن الخامس

لنسبِّحْ نحن المؤمنين ونسجدْ للكلمة، المساوي

ب والروحِ في الأزلية وعدم الابتداء، المولودِ من
ذراءِ لخلاصِنا، لأنه سُرَّ أن يعلو بالجسد على الصليب
حتملَ الموتَ وينهضَ الموتى بقيامتِهِ المجيدة.

طروبارية اللحن السادس

ان القواتِ الملائكيةَ ظهروا على قبرك الموقّر،
حرّاسَ صاروا كالأموات، ومريمَ وقفت عندَ القبر
بةً جسدَك الطاهر، فَسَبَيْتَ الجحيمَ ولم تُجرب منه
سادفتَ البتولَ مانحاً الحياة، فيا مَن نَهضتَ من
موات، يا ربُّ المجدُ لك.

طروبارية اللحن السابع

حطمتَ بصليبِكَ الموتَ وفتحتَ للصّ الفردوس،
حوّلتَ نوحَ حاملاتِ الطّيب وأمرتَ رسلَكَ أن يكرزوا
كَ قد قُمتَ أيها المسيحُ الإله، مانحاً العالمَ الرحمةُ
ظمى.

طروبارية اللحن الثامن

انحدرتَ مِنَ العلوّ يا مُتحنّن، وقبلتَ الدفنَ ذا الثلاثةِ الأيام لكي تُعتقَنا من الآلام، فيا حياتَنا وقيامتَنا يا ربُّ المجدُ لك.

طروباريات أعياد السيد والسيدة

طروبارية عيد ميلاد السيدة (٨ أيلول)

باللحن الرابع

ميلادُكِ يا والدةَ الإله بشَّر بالفرح لكل المسكونة، ه منكِ أشرقَ شمسُ العدلِ المسيحُ إلهُنا، فحلَّ اللعنةَ هبَ البركةَ وأَبطلَ الموتَ ومَنحَنا حياةً أبدية.

طروبارية عيد رفع الصليب (١٤ ايلول)

باللحن الأول

خَلِّصْ يا ربّ شعبَك وبارِكْ ميراثَك، وامنحْ عبيدَك منين الغلبةَ على الشرير، واحفظْ بقوّةِ صليبِكَ جميعَ نصين بك.

طروبارية عيد دخول السيدة إلى الهيكل

(٢١ تشرين الثاني)

باللحن الرابع

اليومَ مقدّمةُ مسرّةِ الله وابتداءُ الكرازةِ بخلاص البشَر لأنّ العذراءَ قد ظَهرت في هيكل الله عَلانيةً، وسبقَتْ مبشّرةً للجميعِ بالمسيح، فَلْنهتفْ نحوَها بصوتٍ عظيمٍ قائلين: افرحي يا كمالَ تدبيرِ الخالق.

طروبارية عيد الميلاد

(٢٥ كانون الأول)

باللحن الرابع

ميلادُك أيها المسيح إلهُنا، قَد أطلعَ نورَ المعرفةِ في العالم، لأنَّ الساجدينَ للكواكب به تَعلّموا من الكوكبِ السجودَ لك، يا شمسَ العدل، وأن يَعرفوا أنك من مشارقِ العلوِّ أتيتْ، يا ربُّ المجدُ لك.

طروبارية عيد ختانة – الرب يسوع (١ ك٢)

باللحن الأول

أيها الجالسُ في الأعالي على منبرٍ ناري، مع أبيكَ
لذي لا بِداءَةَ له وروحِك الإلهي، لقد شُررتَ يا يسوعُ
ن تولدَ على الأرض من فتاةٍ لم تعرفْ رَجلاً، ولذلك
بلتَ ختانةً بشرية في اليوم الثامن. فالمجدُ لرأيك الكلّيّ
صلاح، المجدُ لتدبيرِكَ، المجدُ لِتنازلِكَ يا محبَّ البشر
وحدك.

طروبارية عيد الظهور (٦ ك٢)

باللحن الأول

باعتمادِكَ يا ربُّ في نهرِ الأردن ظهرَت السجدةُ
ثالوث، لأنّ صوتَ الآبِ تَقدّمَ لك بالشهادة مُسمّياً
اكَ ابناً محبوباً، والروحَ بهيئةِ حمامة يؤيّدُ حقيقةَ
كلمة، فيا مَنْ ظهَرْتَ وأنرتَ العالم، أيها المسيحُ الإلهُ
مجدٌ لك.

طروبارية عيد دخول السيد إلى الهيكل

(٢ شباط)

باللحن الأول

افرحي يا والدةَ الإلهِ العذراءَ الممتلئةَ نعمةً، لأنه منكِ أشرقَ شمسُ العدلِ المسيحُ إلهُنا، منيراً الذين في الظلام، سُرَّ وابتهجْ أنتَ، أيها الشيخُ الصدِّيق، قابلاً على ذراعيكَ المُعْتِقَ نفوسَنا والمانحَ إيانا القيامة.

طروبارية عيد البشارة

(٢٥ آذار)

باللحن الرابع

اليومَ رأسُ خلاصِنا وظهورُ السرِّ الذي منذُ الدهور، لأنَّ ابنَ اللهِ يَصيرُ ابنَ البتول وجبرائيلَ بالنعمةِ يُبشِّر، فلذلك ونحن معه لِنهتفْ نحوَ والدةِ الإله، افرحي يا ممتلئةً نعمةً، الربُّ معكِ.

طروبارية أحد الشعانين

باللحن الأول

أيها المسيحُ الإله، لمّا أقمتَ لعازرَ من بينِ الأمواتِ
لَ آلامِكَ حقّقتَ القيامةَ العامة، لأجل ذلك ونحن
الأطفال نحملُ علاماتِ الغلبةِ والظّفَر صارخينَ إليك،
غالبَ الموت، أوصنا في الأعالي، مباركٌ الآتي باسمِ
ب.

طروبارية الفصح المجيد

باللحن الخامس

المسيحُ قام من بينِ الأموات ووطئَ الموتَ بالموت،
هبَ الحياةَ للذين في القبور.

طروبارية الأحد الجديد (أحد توما)

باللحن السابع

إذ كانَ القبرُ مختوماً أشرقتَ منه أيها الحياةُ، ولمّا

كانتِ الأبوابُ مُغلقة وافيتَ إلى التلاميذ، أيها المسيح الإله قيامةُ الكل، وجدّدْتَ لنا بهم روحاً مستقيماً كعظيم رحمتك.

طروبارية عيد الصعود

باللحن الرابع

لقد صعدتَ بمجدٍ أيها المسيحُ إلهُنا، وفرَّحتَ تلاميذَكَ بموعدِ الروحِ القدس، إذ أيقنوا بالبركة أنكَ أنتَ ابنُ الله المنقذُ العالم.

طروبارية عيد العنصرة

باللحن الثامن

مباركٌ أنتَ أيها المسيحُ إلهنا، يا مَنْ أظهرتَ الصيادين غَزيريّ الحكمة، إذ أرسلتَ عليهم الروحَ القدس، وبهِم المسكونَةَ اقتنَصت، يا محبَّ البشر المجد لك.

طروبارية عيد التجلي (٦ آب)

باللحن السابع

لـمّا تجلّيتَ أيها المسيحُ الإله في الجبل، أظهرتَ جدَكَ للتلاميذ بحسبما استطاعوا، فأَشرِقْ لنا نحنُ خطأَة نورَك الأزلي، بشفاعاتِ والدةِ الإله، يا مانحَ ورِ المجدُ لك.

طروبارية عيد رقاد السيدة (١٥ آب)

باللحن الأول

في ميلادِكِ حفظتِ البتوليةَ وصُنتِها، وفي رُقادِكِ ما ملتِ العالم وتَركتِه يا والدةَ الإله، لأنكِ انتقلتِ إلى ياة بما أنكِ أمُّ الحياة، فبشفاعاتِك أَنقذي من الموتِ سَنا.

﴿ القناديق ﴾

١- من ٢٤ آب إلى ١٢ ايلول

قنداق ميلاد السيدة

باللحن الرابع

ان يواكيمَ وحنّةَ قد أُطلقا من عارِ العُقر، وآدمَ وحواءَ قد أعتقا من فسادِ الموت بمولدكِ المقدس أيتها الطاهرة، فله أيضاً يعيّدُ شعبُكِ إذ قد تخلّص من وصمةِ الزلّاتِ صارخاً نحوكِ، العاقر تَلِدُ والدةَ الإلهِ المغذيةَ حياتَنا.

٢- من ١٤ ايلول إلى ٢١ منه

قنداق رفع الصليب الكريم

باللحن الرابع

يا مَن ارتفعَ على الصليبِ مُختاراً أيها المسيحُ الإله،

منحْ رأفتَكَ لِشعبِكَ الجديد المسمّى بك وفرّح بقوّتِك سيدَكَ المؤمنين، مانحاً إياهُم الغلبةَ على الشرير، لِتكُنْ بهم معونتكَ سِلاحاً للسلامة وظفراً غيرَ مقهور.

٣- من ٢٢ ايلول إلى ٧ تشرين الثاني

قنداق السيدة

باللحن الثاني

يا شَفيعةَ المسيحيين غيرَ المخذولة الوسيطةَ لدى خالقٍ غيرَ المردودة، لا تُعرضي عن أصواتِ طلباتِنا نحنُ الخطأة، بل تَداركينا بالمعونةِ بما أنك صالحة، نحن سارخين إليكِ بايمانٍ، بادري إلى الشفاعةِ وأَسرعي في الطلبة يا والدةَ الإله، المتشفعةَ دائماً بمكرميك.

٤- من ٨ تشرين الثاني إلى ٢٥ منه

قنداق دخول السيدة إلى الهيكل

باللحن الرابع

ان الهيكلَ الكلّيَّ النقاوة، هيكلَ المخلِّص، البتولَ

الخدرَ الجزيلَ الثمن، والكنزَ الطاهرَ لمجد الله، اليوم تَدخل إلى بيت الربّ، وتُدخلُ معها النعمةَ التي بالروحِ الالهي، فَتُسبِّحها ملائكةُ الله، لأنها هي المظلةُ السماوية.

٥- من ٢٦ تشرين الثاني إلى ٢٤ كانون الأول

قنداق تقدمة عيد الميلاد المجيد

باللحن الثالث

اليومَ العذراءُ، تأتي إلى المغارة، لتلدَ الكلمةَ، الذي قَبْلَ الدهور، ولادةً لا تُفَسَّر ولا يُنطَق بها، فافرحي أيتها المسكونةُ إذا سَمعتِ، ومَجِّدي مع الملائكةِ والرُّعاة، الذي سيَظهر بمشيئتِهِ طفلاً جديداً، وهو إلهٌ قبلَ الدهور.

٦- من ٢٥ كانون الأول إلى ٣١ منه

قنداق عيد الميلاد المجيد

باللحن الثالث

اليومَ البتولُ، تلدُ الفائقَ الجوهر، والأرضُ تقرِّبُ المغارةَ، لمن هو غيرُ مقترب إليه، الملائكةُ مع الرُّعاةِ

دون، والمجوسُ مع الكوكبِ في الطريقِ يَسيرون،
قد وُلِدَ من أجلِنا صبيٌّ جديدٌ، الإلهُ الذي قبلَ
ور.

٧- في أول كانون الثاني

عيد ختانة الرب يسوع

باللحن الثالث

ان سيّدَ الكلّ، يَحتملُ خِتانةً، فيَختنُ زلّاتِ البشر،
، صالحٌ، ويَمنحُ اليومَ الخلاصَ للعالم، فيبتهجُ في
ي رئيسُ كهنةِ الخالق، المتوشّحُ بالضياء مسارُّ
ج الالهي باسيليوس.

٨- من ٢ كانون الثاني إلى ٥ منه

قنداق تقدمة عيد الظهور الالهي

باللحن الرابع

يوم حضرَ الربُّ، في مجاري الأردنِّ، هاتفاً، نحوِ

يوحنا وقائلاً: لا تَجزعْ من تعميدي، لأنني إنما أتيتُ، لأخلِّصَ آدمَ المجبولَ أولاً.

٩- من ٦ كانون الثاني إلى ١٤ منه

قنداق عيد الظهور الالهي

باللحن الرابع

اليوم ظهرتَ، للمسكونةِ يا ربّ، ونورُكَ، قد ارتسمَ علينا، نحن الذين نسبِّحُك بمعرفةٍ قائلين: لقد أتيتَ وظهرتَ، أيها النور الذي لا يُدْنى منه.

١٠- من ١٥ كانون الثاني إلى ٩ شباط

قنداق عيد دخول السيد إلى الهيكل

باللحن الأول

يا مَنْ بمولدك أيها المسيح الإله، للمستودعِ البتوليِّ قدَّستَ، ويدَيْ سمعانَ كما لاقَ باركتَ، ولنا الآن أدركتَ وخلَّصتَ، إحفَظْ رَعيَّتَكَ بسلامٍ في الحروب، وأيِّدِ الذينَ أحببتَهم، بما أنكَ وحدَكَ محبٌّ للبشر.

١١- قنداق أحد الفريسي والعشار

باللحن الرابع

لِنهربنَّ من كلام، الفرّيسيّ المتشامخِ، ونَتعلَّمْ
ـعَ العشّارِ، هاتفين، بالتنهداتِ إلى المخلِّص،
نا أيها الحسنُ المصالحةِ وحدك.

١٢- قنداق أحد الابن الشاطر

باللحن الثالث

ـمّا عَصيتُ مجدَكَ الأبوي، بجهلٍ وغباوةٍ، بدّدتُ
لعاصي، الغنى الذي أعطيتني، فلذلك أصرخُ إليك
تِ الابنِ الشاطر، هاتفاً أخطأتُ أمامَك أيها الآبُ
نُ، فاقبلني تائباً، واجعلني كأحد أجرائِك.

١٣- قنداق أحد مرفع اللحم

باللحن الأول

ذا أتيتَ يا الله على الأرض بمجدٍ، فترتعدُ منكَ

البرايا بأسرها، ونهرُ النار يجري أمامَ المنبر، والصحفُ تُفتح والخفايا تُشهَر، فنجِّني حينئذٍ من النار التي لا تُطفأ وأهِّلني للوقوف عن يمينك، أيها الديّان العادل.

١٤- قنداق أحد مرفع الجبن

باللحن السادس

أيها المُهدي إلى الحكمة، والرازقُ الفهمَ والفطنةَ، والمؤدبُ الجهّالَ، والعاضدُ المساكين، شَدِّد قلبي وامنحْهُ فَهماً أيها السيّد، واعطني كلمةً يا كلمةَ الآب، فها اني لا أمنعُ شفتيَّ من الهتاف إليك، يا رحيم ارحمني أنا الواقع.

١٥- قنداق الآحاد الأربعة الأولى من الصوم

باللحن الثامن

اني أنا مَدينتُكِ يا والدةَ الإله، أكتبُ لكِ راياتِ الغلبة يا جنديةً محامية، وأقدّمُ لكِ الشكر كمنقذةٍ من الشدائد. لكن بما أنَّ لكِ العزّةَ التي لا تُحارَب، أَعتقيني

صُنوفِ الشَّدائد، حتى أُصرخَ إليك، افرحي يا
ساً لا عروسَ لها.

١٦- قنداق عيد البشارة

اني أنا مدينتك يا والدة الإله...

١٧- قنداق الأحد الخامس من الصوم

اني أنا مدينتك يا والدة الإله...

أو

يا شفيعة المسيحيين غير المخذولة... (ص ٧٨)

١٨- قنداق أحد الشعانين

باللحن السادس

يا مَنْ هو جالسٌ على العرشِ في السماء، وراكبٌ
شاً على الأرض، تَقبَّلْ تسابيحَ الملائكةِ وتماجيدَ

الأطفال، هاتفين إليك أيها المسيحُ الإله: مباركٌ أنت الآتي، لِتعيدَ آدمَ ثانية.

١٩- من أحد الفصح المجيد إلى وداعه

قنداق عيد الفصح المجيد
باللحن الثامن

ولئن كنتَ نزلتَ إلى قبرٍ يا مَنْ لا يموت، إلّا انك درستَ قوّةَ الجحيم، وقُمتَ غالباً أيها المسيحُ الإله، وللنسوةِ حاملاتِ الطِّيب قلتَ: افرحنَ، ولِرسلِكَ وَهبتَ السلام، يا مانحَ الواقعينَ القيام.

٢٠- من عيد الصعود إلى وداعه

قنداق عيد الصعود الالهي
باللحن السادس

لمّا أتممتَ التدبيرَ الذي من أجلنا، وجعلتَ الذين على الأرض مُتحدين بالسماويين، صَعِدْتَ بمجدٍ أيها

يحُ إلهُنا، غيرَ منفَصلٍ من مكانٍ، بل ثابتاً بغير
اق، وهاتفاً بأحبائك: أنا معكم وليس أحدٌ عليكم.

٢١- من عيد العنصرة إلى وداعه

قنداق العنصرة

باللحن الثامن

عندما انحدرَ العليُّ مُبلبلاً الألسنةَ، كان للأمم
سماً. ولمَّا وزَّع الألسنةَ الناريّةَ، دعا الكلَّ إلى اتحادٍ
د. فلذلك نمجّدُ بأصواتٍ متفقةٍ الروحَ الكليَّ
هُ.

٢٢- أحد جميع القديسين

أيها الربُّ البارئُ كلَّ الخليقة، لك تقرَّبُ المسكونةُ
اكيرِ الطبيعةِ الشهداءَ اللابسيّ اللاهوتَ، فبتوسّلاتهم
ظْ كنيستَكَ بسلامةٍ تامة لأجلِ والدة الإله أيها
يلُ الرحمة.

٢٣- من الأحد الثاني بعد العنصرة إلى ٢٦ تموز

يا شفيعةَ المسيحيين غيرَ المخذولة... (ص ٧٨)

٢٤- من ٢٧ تموز إلى ١٣ آب

قنداق عيد التجلي

باللحن السابع

تجلَّيتَ أيها المسيحُ الإله على الجَبل، وحسبَما وَسعَ تلاميذُكَ شاهدوا مجدَك، حتى عندما يعاينوك مصلوباً، يفطنوا أن آلامَك طوعاً باختيارك، ويكرزوا للعالم، انك أنتَ بالحقيقة شعاعُ الآب.

٢٥- من ١٥ آب إلى ٢٣ منه

قنداق عيد رقاد السيدة

باللحن الثاني

ان والدةَ الإله التي لا تَغفل في الشفاعاتِ والرجاءِ
المردودِ في النَّجداتِ لم يَضبطها قبرٌ ولا موتٌ،
ن بما أنها أمُّ الحياة، نقَلَها إلى الحياة، الذي حلَّ في
ودعها الدائمِ البتولية.